جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لنقابة الأطباء

ريم باسل نوري

ملخص البحث

تناول البحث موضوع جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لنقابة الأطباء، بما تعكسه من رؤية ترتقي إلى مستوى التذوق والتفسير الإيجابي لفضاء العمل، ليكون على مستوى تصميمي عالٍ يتلاءم مع الانتماء الوظيفي للأطباء بكافة تخصصاتهم، وتضمن البحث أربعة فصول.

تناول **الفصل الأول** مشكلة البحث التي تلخصت بالسؤال الآتي: هل للهيئات التصميمية دور في تحقيق وإبراز الجانب الجمالي لفضاء مدير نقابة الأطباء؟ وبذلك كان هدف البحث يتجلى في إبراز جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لنقابات الأطباء، وشمل أيضاً حدود البحث الموضوعية والمكانية والزمانية، وأخيراً تحديد المصطلحات.

أما **الفصل الثاني** فقد تمثل بالإطار النظري الذي اعتمده البحث للخروج بمؤشرات البحث، وقد تضمن مبحثين، تناول الأول جماليات الهيئة ودلالاتها في الفضاء الداخلي، والثاني متطلبات جماليات الهيئة التصميمية للفضاء الداخلي.

أما **الفصل الثالث** تضمن إجراءات البحث ومنهجيته، إذ اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعتماد استمارة محاور التحليل كأداة للبحث فضلاً عن وصف وتحليل العينتين القصديتين، والخروج منها بالنتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التصميمية العامة التي تضمنها الفصل الرابع للبحث، كما احتوى البحث على المخططات وصور العينات وقائمة المصادر والملاحق.

الفصل الأول / مشكلة البحث والحاجة إليه

(1-1) مشكلة البحث:

جماليات الهيئة هي بروز حالة انسجام تحدث بين الإنسان وما يحيط به، وتختلف مقاييسها باختلاف الوظائف التصميمية، إذ تمثل الهيئة احدى عناصر التصميم الداخلي الأساسية، والتي تشكل مع بعضها البعض المظهر والمضمون الأساس لشكل الفضاء الداخلي، وتسهم الهيئات المميزة في تقديم الوظائف المتعددة لذلك الفضاء.

لذا قامت الباحثة بزيارة ميدانية للفضاءات الداخلية لنقابات الأطباء، ووجدت أن التصميم الداخلي للفضاء الإداري لمدير النقابة يفتقر إلى الهيئات التصميمية التي تسهم في إبراز الجانب الوظيفي والجمالي في هذه الفضاءات، ومن هنا تجلت مشكلة البحث بالسؤال الأتي :

س/هل للهيئات التصميمية دور في إبراز الجانب الوظيفي والجمالي لفضاء مدير نقابة الأطباء؟

(1-2) أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث لتفرده في دراسة واقع حال الفضاءات الداخلية لنقابات الأطباء عبر معالجة تصاميم هيئاتها، وإبراز أهم المشكلات التصميمية التي تعيق ظهور هذه الفضاءات بهيئتها الجمالية، لغرض تقديم الحلول الملائمة التي تظهر تلك الفضاءات الداخلية بشكل متكامل، وإبراز وظيفتها (الأدائية، التعبيرية، الجمالية) وما تحمله الهيئات من دلالات ورموز جمالية تميزها عن غيرها من الفضاءات، لتكون على مستوى تصميمي عالٍ يلائم الانتماء الوظيفي للأطباء بكافة تخصصاتهم، وبما تعكسه من رؤية ترتقي إلى مستوى التذوق والتفسير الايجابي لفضاء العمل.

(1-3) هدف البحث :

- أبراز جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لمدراء نقابات الأطباء.

(1-4) حدود البحث :

- **حدود موضوعية** / جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية.
- **حدود مكانية** / الفضاءات الداخلية لنقابات الأطباء بغداد - جانب الكرخ - المنصور، والتي تمثلت ب :-
  - الفضاء الداخلي لمدير نقابة أطباء الأسنان.
  - الفضاء الداخلي لمدير نقابة الأطباء البيطريين.
- **حدود زمانية** / (1956 م - 2012 م).

(1-5) تحديد المصطلحات:

الجمال: لغوياً : (جَمَّل) الشيء : حسنه، زينه، صيره جميلاً. جَمُلَ – جمالاً: حسن خلقاً وخُلُقاً فهو جميل وهي جميلة (**فايز محمد ، 1983م،ص 189،102**).

اصطلاحاً : بوجه عام : صفة تلاحظ في الأشياء وتبعث في النفس سروراً ورضا.

بوجه خاص: إحدى القيم الثلاث التي تؤلف مبحث القيم العليا، وهي عند المثاليين صفة قائمة بطبيعة الهيئات، إذن هي ثابتة لا تتغير ويصبح الشيء جميلاً في ذاته أو قبيحاً في ذاته، بصرف النظر عن ظروف من يصدر الحكم(**إبراهيم مدكور ،1983م،ص62**).

إجرائياً: الجمال في التصميم الداخلي هو دراسة تأثير الهيئات للتصميم على الإحساس البشري.

الهيئة: لغوياً: جاءت في معجم لسان العرب بمعنى حال الشيء وكيفيته ، والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته (**ابن منظور، ص 103**)، وعرفت بأنها : (هئ - هاء – يهئ – هيأه – وهياءه والهيئة) صار حسن الهيئة – تهيأ – تهيؤاً القوم على الأمر (**فائز محمد ، 1983م، ص 879**).

اصطلاحاً:عرفها (ching) بأنها الحافات الخارجية للشكل المجسم والتي يستطيع المصمم بواسطتها إدراك الشكل وتحديده (**Ching,1979, p 50_52.**)، وتعرف بأنها التشكيل المميز للحدود والسطوح وهي المبدأ الذي يتم من خلاله التصرف وتصنيف الأشكال (**الدباغ،شمائل، ص85**)

إجرائياً: هي ناتج العلاقات الداخلية والخارجية لشكل المصمم على وفق أحكام عقلية وتصميمية، تعطي الصفة التعبيرية والجمالية للتصميم الداخلي بشكل خاص.

التصميم : إجرائيا: التصميم عملية ابتكار لنظام من العلاقات بين الهيئات التصميمية المختلفة في الفضاء الداخلي بشكل منسق وجميل وملفت للنظر، ليؤدي غرضاً وظيفياً وجمالياً .

الفضاء الإداري إجرائياً :

هو فضاء العمل المصمم على أساس وظيفي معين تتجسد فيه الهيئات التصميمية نتيجة انتظام العناصر فيزيائياً لتعكس معاني تكون بمثابة هوية للفضاء تدلل عن أهداف وظيفية أدائية و جمالية تعبيرية .

نقابات الأطباء إجرائياً :

هي أعلى مؤسسة مهنية غير حكومية ذات شخصية معنوية مستقلة تتكون من تنظيمات معينة وتعمل في أطار يحكمها قانون ونظام داخلي يسمى قانون نقابة الأطباء رقم 81 لسنة 1984م .

(الفصل الثاني)

(2-1) المبحث الأول / جماليات الهيئة ودلالاتها في الفضاء الداخلي

(2-1-1) مفهوم الجمال:

علم الجمال بحسب مفهومه العام هو العلم الذي يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته، إذ يُعد الجمال قيمة ايجابية قائمة بذاتها تعتمد على التمييز وإصدار الأحكام بعد إدراك الهيئات، وهنالك توجهان لمفهوم الجمال ، يكمن الاول في الاستجابة الذاتية للأنسان بفعل إثارته بحافز خارجي يحرك ما بداخله ويجعله قيد الشعور، أما التوجه الثاني يرى الجمال سمة كامنة في الهيئة نفسها أو التجربة نفسها)(زينه عواد،2001م،ص8).

(2-1-2) الإحساس بالجمال والحاجة إليه:

يرتبط الإحساس الجمالي بعقلية وذائقية المتلقي عند النظر إلى أي تصميم يتسم بالجمالية، فهو مزيج يجمع بين الصفة العينية والعقلية (بصر، فكر) المرتبطة بموقف الرؤية والنظرة الجمالية، فيوصف الإحساس بالجمال (بأنه شعوراً قوياً ينتج عن رؤية الإنسان للهيئات الجميلة، وتأمل ميزاتها الجمالية المادية، كالتناسق والانسجام، والغرابة في الوقت نفسه، مما يدفع به لتذوقها وتقديرها جمالياً، والاستمتاع بها، ومن ثم التعبير عن إحساسه تجاه تلك الهيئة)(كمونه، ليث، 2006م، ص 3).

فالإحساس الجمالي مجموعة من المشاعر والأحاسيس الجمالية التي يمر بها المتلقي عبر التجربة الجمالية؛ لذا (يعد الشعور باللذة والمتعة من أهم السمات المصاحبة للإحساس الجمالي، ويرتبط كل منها بإشباع الحاجة الجمالية)(محمد عزيز نظمي،1986م، ص110) الناتجة من عملية إدراك الأجزاء الموضوعية للهيئة، كونها تعكس دوراً معرفياً نابعاً من علاقة قوية بين الذات والموضوع معتمدة في ذلك على القدرة التي تجعلنا نتجاوز المظاهر المحسوسة للوصول إلى تركيب الهيئات والربط بين أجزائها.

وترى الباحثة أن للحاجة الجمالية دافعاً ودوراً مهماً في تحفيز المصمم على تجميل الهيئات ووضعها في مواضعها المناسبة، لتعزيز جمالية هذه الهيئات والإحساس بها بصورة سليمة إرضاءً لمتطلبات المتلقي في الاستمتاع بالوجود، فتمنحه بذلك قيمة ومعنى وجودياً حسياً ممتعاً في الفضاء الإداري لمدراء نقابات الأطباء، والتي تحكمها عوامل ثقافية ونفسية تتفاعل مع الحاجات الإنسانية.

(2-1-3) التذوق الجمالي:

التذوق الجمالي سلوك عقلي يصاحب بعض الأحكام الوجدانية المزاجية، ويتنوع تبعاً لنوع الاستجابات، ويحدث نتيجة لإدراك مثير جمالي، وينتهي بإصدار نوع من الأحكام، معتمداً على الخبرات والاستعدادات والاتجاهات والبناء الثقافي والاجتماعي والنفسي الذي يؤثر على استجابة المتذوق.

فالاستجابة للمثير الجمالي كناتج تصميمي لا تكون في أبعاده فقط، وإنما على مستوى الهيئة وشكلها المظهري وما تحمله من أبعاد تعبيرية يستشفها المتلقي من تعامله وتفاعله مع هيئة الفضاء والهيئات الشكلية الذي يحويها بالمجمل، علماً أن التذوق الجمالي يرتبط بمعطيات، منها :-

1. **الخبرة الجمالية :** أن الخبرة مسألة تفاعل بين الكائن الحي وبيئته، وتفاعل الخبرة الإنسانية في التجربة الجمالية تؤلف علاقة بنائية بين الذات والموضوع، وفي القضية الجمالية يكون هناك اتحاد بين الذات والموضوع لكي تنشأ هناك الخبرة الجمالية (الحاج فرج، بدريا، 2003م، ص87).

2. **الاستجابة الجمالية :** تعبر الاستجابة الجمالية عن جميع ردود الفعل الايجابية التي تثيرها الهيئة التصميمية عند المتلقي أثناء الحكم الجمالي والتجربة الجمالية والناتجة عن إشباع الحاجة الجمالية، وتبدأ الاستجابة الجمالية عبر التقدير الجمالي للهيئة المصممة من قبل الفرد.

3. **سلامة التلقي:** تتحدد سلامة التلقي لجمالية الهيئة التصميمية من قبل المتلقي، عندما يبدأ بتأويل وإيجاد مترابطات محتملة بين أجزاء الهيئة الكلية وبين الأجزاء نفسها والبحث عن التشابه والاختلاف بين هذه الأجزاء، وهذا ما يجعل المتلقي على مسافة جمالية عن الهيئة التصميمية، ويمر المتلقي بنوعين من التجارب في التلقي للهيئة التصميمية وهي:

- تجربة آنية للتلقي: تمثل تجربة المتلقي مع الهيئة بذاتها للوصول إلى معنى هذه الهيئة، عبر بنائه لعلاقات الأجزاء مع بعضها .
- تجربة تأريخية للتلقي: وهي تجربة المتلقي مع الهيئة، فيأخذ بنظر الحسبان تأريخه الخاص به، فيكون تأويله عندما يعرض التأريخ ضمن الفهم نفسه، وإدخال الهيئة في مقارنه مع الماضي (القيسي،نغم،2001م، ص72).

(2-1-4) مفهوم الهيئة وجمالياتها :

الهيئة لا تعدو كونها إحدى عناصر النتاج التصميمي، والعلاقة القائمة بين الهيئة وعملية التعرف على الفضاء لا تقف عند حدود الخواص الهندسية أو المكانية، وإنما تلعب دورها بوصفها خاضعة لعملية التكيف مع الهيئات المرتبطة في أذهاننا والوظيفة التي صممت من اجلها، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأغراضها والهدف الأساس منها.

إذ تكتسب الهيئة فاعليتها ونشاطها الجمالي عندما تربط هيئة الفضاء الداخلي وهيئته الخارجية بالمعنى التصميمي نفسه، لذلك تكون الهيئة جميلة بقدر ما هي معبرة ومترابطة وبسيطة في منظومتها البنائية المحاكية للواقع الذي يمثل معاني بصرية تتراكب تبعاً لمفهوم الصورة والمخيلة الذهنية التي تعطي الهيئة أبعاداً وآفاقاً امتدادية واسعة (الجبوري،احمد،2005م،ص22-23)، وقد أشارت (**victoria**) إلى الجمال المجسد في الهيئات، إنه نوع خاص من الفعاليات المتداخلة بين المُشاهد للهيئات نفسها، والفضاء الممثل والحاوي لها، لأنها تتضمن فعالية ذهنية تعتمد طبيعتها على خبرة خاصة ندعوها بالإدراك، وإن تلبية الانتباه لتلك الهيئات ومكوناتها شيء أساس يؤكد تباين الموقف الجمالي نتيجة للحالة العقلية والعاطفية للمتلقي، وهنا تتغيّر ردود الأفعال من وقت لأخر(عبد الرضا بهية،1997،ص20).

(2-1-5) الهيئة والشكل:

الهيئة هي المظهر الخارجي للمادة أو الجسم دون أخذ التفاصيل التي تحتويها، فتعد صفة للأشكال، والوسيلة التي تميز بها شكل ما عن آخر، والهيئة تحوي الصفات العامة والخاصة، بينما الشكل يحتوي على الصفات الخاصة وعناصرها المتعددة التي تبني ذلك الشكل المسمى بالتكوين، وذلك التكوين حينما يكتمل يسمى الهيئة (النعمان ،فرج،1982م،ص 692)، وعليه فأن للهيئة صفات عامة ذات خصائص شاملة تدل عليها، (بينما الشكل يمثل نفسه في الكثير من الأحيان كما في الصورة الشخصية، ويمثل علاقات فكرية واجتماعية إذا أرتبط مع أشكال أخرى، وفي هذه الحالة يصبح الشكل جزءً من هيئة عامة)(النعمان، فرج،1982م،ص135)، إذن للهيئة خصائص الشكل، والشكل له خصائص الهيئة، وان التصميم بوصفه نتاجاً متكاملاً يمكن عدّه هيئة حاصلة على تفاصيل متعددة لعناصر التصميم، كما إن هذا لا يعني إن الهيئة تعطي الشكل البسيط للشيء، ولكن في بعض الأحيان تكون الهيئة الخارجية للشكل

معقدة نوعاً ما، بينما يكون الشكل نفسه بسيطاً، وعليه يتضح إن الشكل هو الشكل النهائي للمادة، والهيئة هي النتاج النهائي للعلاقات الداخلية والخارجية التي تمثلها الأشكال في الفضاء الداخلي.

(6-1-2) إدراك الهيئة :

إدراك الهيئة عملية عقلية إبداعية، وليس مجرد عملية استقبال جامد لمؤثرات تتم فيها المعرفة عن طريق منبهات حسية،على أساس إن المتلقي نظام باحث عن المعلومات ومنظم لها، وجمالية الهيئة في الفضاء الداخلي الإداري إحدى هذه المعلومات، إذ تمر عملية إدراك الهيئة في مراحل عدة، (ففي البداية نظرة إجمالية ثم تحليل وإدراك للعلاقات القائمة بين عناصره وتكويناته البنائية، ثم إعادة تآلف هذه العناصر والهيئات والعودة للنظرة الجمالية الإجمالية وتتقدم النظرة الإجمالية دائماً على النظرة التحليلية، فلا يمكن إدراك عناصر الفضاء والعلاقات فيما بينها ما لم يشتمل إدراكنا أولاً للهيئة المدركة بأكملها)(زينب فهد،2009م، ص22).

(7-1-2) وظيفة الهيئة التصميمية :

يتشكل التصميم بنظام من علاقات مادية وحسية يختارها المصمم لصياغته بحسب الرغبة والهيئة التي يراها مناسبة ضمن التشكيلات المؤدية للمضمون أو الموضوع الذي يُريد إخراجه إلى حيز الوجود كنتاج تصميمي يبنى بناءً قوياً هادفاً له قيم موضوعية، ومضمون منتخب جمالياً إذ الحس اللازم في تكوين هذه الهيئة من جميع جوانبها، وتتمثل وظائف الهيئة بـ :

(1-7-1-2) الوظيفة الأدائية للهيئة :

أي هيئة في الفضاء الداخلي تغلب عليها وظيفة معينة أو عدة وظائف في آن واحد، والوظيفية تعني البحث عن الغاية التي تكمن وراء استعمال الهيئة، بالبحث عن الأثر الذي تقوم به الهيئة نسبةً للأجزاء المكونة لها، (فالهيئة في التصميم الداخلي تقدم بيانات سلوكية تترجم إلى فعل أدائي خاص بمعطيات الهيئة ذاتها، وعلاقتها المتبادلة مع المتلقي)(الخالدي،عبد الصمد،2000م،ص41)، فلا يمكن للهيئة أن تكون مستقلة عن الأداء، وإلا لن تحقق وظيفتها التي لا يمكن فصلها عن استعمالها النفعي.

(2-7-1-2) الوظيفة التعبيرية للهيئة :

الوظيفة التعبيرية تعزيز الجانب التعبيري بوصفه هدفاً بذاته، وارتباطه وتكامله مع الجانب الوظيفي الادائي والجمالي للفضاء الإداري، وان اعتبارات التصميم الداخلي تعتمد على تعزيز المميزات التعريفية والتعبيرية للفضاء المعني ومن ثم إيجاد رموز يتم توظيفها، لعكس معانٍ قصدية واضحة للعناصر البصرية والمادية للهيئات الجمالية في الفضاء الداخلي الإداري لنقابات الأطباء، فالتعبير عنها هو تجسيد للمعاني والمقاصد المرسلة من المصمم إلى المتلقي، لإدراكها ضمن مواقعها، إذ تتأكد أهميتها في تحقيق الخصوصية والهوية لهذه الفضاءات عن طريق تلك الهيئات الجمالية، وترتبط التعبيرية للهيئة في التصميم الداخلي بقيم وأفكار وتقاليد المجتمع، إذ (تهدف المفردة الشكلية للهيئة هنا إلى إيصال نظام داخلي غير مرئي بوصفها بنية عميقة للهيئة عن طريق رموز وشفرات مدركة المعاني؛ لذا نرى أن تباين الهيئات الجمالية لفضاءٍ ما عن الهيئات الجمالية لباقي الفضاءات، هو تعبير رمزي لطبيعة الأداء الوظيفي للفضاء الذي يحويها، وتميزه عن باقي الفضاءات المجاورة)(الإمام،علاء،2002م،ص71).

(2-1-7-3) الوظيفة الرمزية الدلالية للهيئة :

إن المفهوم الدلالي للهيئة يعني الوظيفة التي توحي بالارتياح للمتلقي كونها ترمز إلى غرض معين، (والرمز تشبيه واستعارة وكناية، ومحكوم في كل هذا بالبيئة ومحتوياتها، وبه نتعرف على العصر وعلى حضارته وثقافته وطبيعته، ويمثل شكلاً موجزاً يسهم في الايحاء لهيئة تحقق مقصداً معيناً بطريقة صحيحة)(رياض عوض،1994،ص254)، ويستخدم الرمز للدلالة على وظيفة معينة يستعين بها المصمم لتعريف المتلقي عما ترمز إليه الهيئة التصميمية للفضاء الإداري،(ويمكن تحديد مسارين لمفهوم الوظيفة الرمزية والدلالية للهيئة في ذلك الفضاء هما :

- مسار يتجسد عن طريق التكوين الظاهري للهيئة المصممة في ذلك الفضاء.
- مسار يعد غاية وظيفة التصميم المتمثلة بما هو كامن خلف تلك الهيئات وما تحمله من معانٍ ودلالات معدة لغرض وظائفي عن طريق القدرة على إنتاج انساق تفسيرية جديدة، وبدوره يرتبط بالانجاز المتفوق والمتوافق بين الضرورة الداخلية والدلالة التعبيرية)(شاكر عبد الحميد،1987م،ص138).

(2-1-7-4) الوظيفة الجمالية للهيئة :

تعد القيمة الجمالية للهيئة في أي تصميم ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، كونها تهدف إلى التذوق الجمالي، فالوظيفة الجمالية للهيئة تتمثل في قدرتها على اجتذاب الانتباه نحو الهدف التصميمي الجمالي الذي يسعى المصمم إلى أن يضمنه ويحققه في تصميمه والهدف الجمالي عنصر متغير، ويتغير بحسب شخصية المتلقي وخصوصية الفضاء ووظيفته.

(2-1-8) الهيئة وقيمها الجمالية :

ترتكز الهيئة التصميمية على مجموعة من القيم التي تحدد جمالياتها في التصميم على وفق اشتراطات ومعطيات وأهداف التصميم المختلفة، ومن ابرز هذه القيم:- (الحسيني، إياد،ج3،2008،ص214- ص116).

1. القيمة التقنية: (وتعتمد على أخر المستجدات التقنية، وتشمل سلسلة من الخامات والمواد والأدوات وأساليب العمل والإنتاج، لتحقيق الأهداف الجمالية والوظيفية) ، كتقنية إظهار الإضاءة في الفضاء الداخلي.
2. القيمة المادية: فالمادة ومظهرها يؤديان دوراً كبيراً في الهيئة النهائية للتصميم وجماليته، وقد يكون دور المادة اكبر من القيمة الحقيقية للتصميم نفسه مما يجعل تأثير جمال المظهر يسبق كفاءة وجودة الجوهر.
3. القيمة النفعية: إيجاد هيئات تصميمية ذات قيم نفعية متعددة المستويات بما يترتب عليها من مراعاة للكلفة والمتانة والاقتصاد والملائمة كأجهزة الاتصال (داخل الفضاء مدير نقابة الأطباء على سبيل المثال وبين غيره من الفضاءات) أو في توظيف قطعة أثاث لاستعمالات متعددة مثل وحدة الجلوس التي تتحول وحدة خزن.
4. القيمة الاتصالية: يحقق الاتصال مع المتلقي عن طريق الهيئة والمعنى الذي تعبر عنه إلى المتلقي وذلك بإثارة قيم جمال المظهر وارتفاع مستوى جودة الجوهر في تصميم الهيئات داخل الفضاء الداخلي.
5. القيمة الجديدة : إضافة قيمة وظيفية أخرى للهيئة المصممة جمالية أو أدائية عن طريق الحذف والإضافة أو التطوير والتغير بتحويل قيمة تلك الهيئة داخل الفضاء إلى قيمة نفعية جديدة تضفي ميزة مختلفة لها.

6. القيمة المستقبلية: (هو إن يسبق المصمم عصره في رؤيته الجمالية وتطلعه وتنبئه إلى المستقبل ومواكبة تطورات العصر المتسارعة فالتصميم هو فن المستقبل، فالجديد اليوم هو قديم غدا، فالابتكارات التصميمية المستقبلية تبعث على الإعجاب والدهشة واستخدام التقنية العالية كالفضاءات الذكية).

(2-2) المبحث الثاني / متطلبات جماليات الهيئة التصميمية لفضاء مدراء نقابة الأطباء

(2-2-1) مفهوم الفضاءات الإدارية لنقابة الأطباء :

إن الفضاء الداخلي للأبنية الإدارية ولاسيما فضاء المدير في نقابة الأطباء، يتطلب من المصمم في تصميمه أن يظهره بهيئة تميزه عن بقية الفضاءات الداخلية الأدارية الأخرى، لكي يحقق معناه الدقيق الذي يتلاءم مع وظيفته، إذ (يعد الفضاء الإداري بمنزلة حجرة أو مساحة يعمل داخلها الناس، ويدل على عمل وظيفي كدور الموظف أو مالك المكتب أو الموظف الرسمي (المدير)، ويعد الفضاء الإداري ظاهرة تصميمية واجتماعية أياً كان حجمه في أبنية مؤسسات وشركات ضخمة)(يوسف عبد السلام،2007م،ص279)، وتتحقق هوية الفضاء الإداري عبر التغيرات الصغيرة في الهيئات والعناصر التكميلية المعبرة عن أهداف وظيفية وجمالية ونفسية، لتتلاءم مع طبيعة الفعاليات داخله وطبيعة نشاط مستعمليه.

(2-2-2) اعتبارات تصميم الفضاءات الإدارية:

إن اعتبارات التصميم الداخلي لفضاءات مدراء نقابة الأطباء تعتمد على تعزيز المميزات التعريفية والجمالية عبر تحقيقها لوظيفة الفضاء الداخلي أولاً، ومن ثم إيجاد دلالات ورموز وتوظيفها لعكس معانٍ قصديه واضحة، لأن أي تصميم يخضع لمجموعة اعتبارات تسهم بمجموعها في إنشاء علاقات تعمل على توثيق الأواصر الداخلية للعناصر المكونة لذلك التصميم، وان أي خلل في مفردات هذه الاعتبارات يؤدي إلى تفكيك التصميم وعدم قدرته على إتمام أداءه الوظيفي والجمالي، (ويتباين تنسيق الفضاء الداخلي المكتبي تبعاً للأنماط الشكلية، والوظيفة الإدارية ونشاط النقابة، فضلاً عن عدد الموظفين الذين سيعملون ضمن نطاق الحجرة الواحدة وإمكانية جعل المكتب مناسباً للأداء الوظيفي الذي يبرز عن طريقه الأداء الجمالي لفضاء المدير)(Karin Tetlow, 1996,p87)، إذ إن هيئة الفضاء الإداري المبدع له خصائص وصفات متفردة ترتبط بالمضمون الوظيفي لذلك الفضاء ضمن المبنى وتتمثل بالآتي:-

1. التفوق في بعض النواحي التصميمية للهيئات بمجملها.
2. عدم تشابه هيئة الفضاء مع ما يعاصره من الفضاءات الإدارية.
3. امتلاك هيئته فكر جاد وعميق ومبتكر (القيسي،نغم،2001م، ص59).

فيجب أن يحوي الفضاء الإداري وهيئته على توازن شكلي ولا شكلي في تصميمه على وفق الأوجه الاعتبارية الآتية :- التوازن الوظيفي : التوازن الجمالي :التوازن التعبيري.

وعن طريق الإلمام بهذه الاعتبارات وتنظيمها في الفضاء بصورة جيدة وتوزيعها توزيعاً منتظماً يحفظ خصوصية هيئة الفضاء وهويته بوصفه فضاءً ادارياً ، ويجعله متوازياً ومتناغماً مما يبرز من وظيفة الفضاء الأدائية والجمالية معاً، ويحقق فعل الاستجابة إلى ناتج تصميمي جمالي مبتكر بفعل إبداعه في تنظيم هيئاته، لتحقيق الوحدة الكلية المتناغمة مع المتطلبات الإنسانية لفضاء مدير نقابة الأطباء، إذ إن التصميم الجيد للفضاء الإداري على وفق

الشروط العالمية المتعارف عليها يسلط الضوء على أهمية الروح المعنوية للمدير داخل الفضاء، كما أن المكتب ذو التصميم الجيد، فضلاً عن أن الهيئات الموظفة داخل الفضاء الإداري يعززان الجانب الجمالي والتعبيري لهُ، وهو ما يتفاعل معه المستعمل لتحسين أدائه الوظيفي.

(2-2-3) العلاقات الفضائية للهيئة التصميمية:

تعد العلاقات فعاليات تنظم العناصر الداخلة في بناء أي تصميم، وهي قوة ماسكة لجميع وحدات البناء الشكلي، وتساهم في أنشاء الوحدة العامة التي تظهر فيها القيمة الجمالية للعمل التصميمي.

(2-2-3-1) هيئة الفضاء الإداري:

أن الوظيفة ترسم حدودها وأبعادها وتأثيراتها على تكوين هيئة الفضاء الإداري، إلا إن المصمم المبدع بقدرته الإبتكارية يستشف منها جمالية الفضاء الداخلي (زهير صاحب، وآخرون،2010م،ص189) عبر عمليات الحذف والإضافة أو الاختزال والتكثيف على مستوى الكل أو الجزء) لإدخال هيئه جديدة تغير من مفهوم الفضاء الإداري الرتيب، (وعبر هذه الهيئات يستمر التصميم بعملية التطوير زمانياً ومكانياً، بتلاحم النظام العام بين جمال الهيئة بوصفه ناتج دال على نظام الهيئات ضمن بيئة فضاءات ذات تعبيرية متكاملة إدارياً، يتجدد عبرها الفضاء، ويتشكل عن طريق وضع الهيئة ضمن المحيط الرابط، فتتكون عندئذ علاقة أو صلة بصرية بين الهيئة والبيئة المحيطة بها)(هدى محمود، 2004م،ص46).

(2-2-3-2) التنظيم الفضائي للهيئة :

هو وجود لنظام وعلاقات جزئية كانت أم كلية، فهو رابطة تجمع بين (هيئتين، شكلين) ينتج عنها علاقة ذات معنى واضح، أو علاقات شكلية متنوعة تحقق أهدافاً وظيفية (أدائية وجمالية) تجذب انتباه المتلقي، وهي كالأتي:

1. النسبة والتناسب: للنسبة أهمية في هيئة الفضاء الإداري، فهي من أدق التنظيمات التي تعطينا دراسة جمالية قصوى للرؤية الجمالية والأدائية (أسيل إبراهيم،2001م، ص 36)، فتعمل على تعميق القيم الجمالية وإضافة أبعاداً تتحقق تناغماً للحجوم والمساحات والأطوال بمختلف المقاسات، فضلاً عن ترتيب العناصر البصرية والمادية بصورة متناسبة، لتحقيق كل يتناسب مع الجزء، وأجزاء تتناسب مع الكل (ثويني،علي،2010م،ص 84).
2. التوافق والتجانس: يتحقق التوافق عبر تشابه العناصر البصرية للهيئة التصميمية من (لون وحجم وشكل وملمس)، أما الوحدة والتنوع يولدان التجانس الذي يمثل (حالة التوفيق ما بين أجزاء الهيئة، فيعد حالة التأرجح ما بين أقصى التماثل و أقصى التضاد).
3. التكرار والإيقاع: الإيقاع يمثل تكرار الهيئة ضمن الفضاء التصميمي الداخلي بنظم إيقاعية مختلفة تنتج عنها إثارة جمالية في هيئة الفضاء الداخلي لمدير نقابة الأطباء،عن طريق التنويع في الهيئات الموظفة على وفق مسافات متساوية.
4. الاستثناء والتوكيد: هو إظهار واضح لهيئة من الهيئات التصميمية المرئية عن غيرها، كإعطائها حجم مميز أو شكل فريد أو لون مضاد أو ملمس مغاير، فيتحقق الجذب باستحداث تنظيم جديد لبعض العلاقات الفعلية القائمة بين الهيئات، لتقيم بينها علاقات رابطة جديدة تكون أعمق دلالة، بوصفها ضرورة في تنشيط الفعل الاستثنائي، بفعل حضوره المادي وتعامله مع المدركات الحسية في بناء بنية الفضاءات الداخلية.

5. التوازن: يعد بمثابة توزيع الأثقال بالنظر إلى الطريقة التي يؤثر بها بعضها على البعض الآخر (جون ديون،1963م، ص304)، فتتحقق الجمالية من ترتيب الهيئات بصورة متشابهة في الشكل والحجم على محور بصري واحد أو عن طريقة اختلاف موقع الهيئات التصميمية على طرفي المحور وتباينها أو ترتب الهيئات حول نقطة بؤرية مركزية.
6. الوحدة والتنوع: تعد الوحدة المرتكز الأساس لتكامل جميع العلاقات الأخرى في النتاج التصميمي فهي تمثل التكوين الكلي للهيئات البصرية التي تشكل كلاً موحداً بعلاقة تكاملية تبدو فيها كل هيئة بصرية منتمية إلى الكل المتكامل (الإمام،عبد الكريم، 1996م،ص18)، ويشكل التنوع وحدة تصميمية متحركة وحيوية، إذ يقدم تحفيزاً لباقي العلاقات الجمالية والتنظيمية للهيئة التصميمية السابقة.

(2-2-3-3) تقنيات الإظهار:

ينظر إلى التقنية في مجال التصميم الداخلي على إنها الإمكانات والوسائل والأساليب الفنية كافة التي يستعملها المصمم في تنفيذ أفكاره وتخيلاته للوصول بها إلى مستوى الجمال والإبداع، عبر تطويع المواد للوصول إلى تصميم فضاء داخلي متميز على وفق خطوات متسلسلة طبقاً لمفاهيم الأنظمة الفكرية والعملية في إنشاء الهيئة الكلية، وان تحقيق الجمالية في التصميم الداخلي عبر توظيف التقنية في عملية الإظهار، فإنها تتخذ من الابتكار والإبداع أساساً في تحقيق معنى الجمال، وان تحقيق أفضل تقنيات الإظهار للمادة هي عن طريق (الضوء واللون والملمس)، فالتلاعب بقيم العناصر المذكورة وبتأثير الواحدة على الأخرى مظهرياً في التكوينات الشكلية للهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية المتنوعة بالأدوات والأساليب والوسائل الحديثة تضفي طابع الجمال على الفضاء الداخلي.

1. **الضوء:** للضوء قدرة على توليد الخصائص الجمالية، فقد وصف بأنه (الأداة لتشكيل الفضاء مانحاً حواسنا البصرية مدى لا متناهٍ من التطلع البصري)(السعدي،حارث،2005م،ص20)، وتتصف القيمة الضوئية بصفة التغيير والتنويع فتعطينا تأثيرات متباينة الإمتاع البصري وبشرطية الانسجام والتوازن، بوصفها نقطة تحول جوهرية في نسق العلاقات المرئية، وتكمن طرائق وأنظمة توزيع الإضاءة بشكل يزيد جمالية الفضاء على وفق الأتي :

أ. اعتماد طرائق وأنظمة توزيع الإنارة بما يتناسب ونوع الوظيفة الإدارية، والغاية الفعلية التعبيرية والجمالية لإظهار هيئات ذات أهمية، أو توظيف اللون الضوئي للدلالة وشدة انتباه المتلقي لبعض الأجزاء من فضاء المدير.

ب. التلاعب في شدة الإضاءة، مما يكون حالة من التعقيد والغموض في هيئة الفضاء، لتحقيق الجذب والتشويق والانفتاح الفضائي من دون المبالغة في استخدامها مما يحافظ أكثر على رسمية الفضاء وإضافة لمسة جمالية له ولهيئاته التصميمية(الهاشمي، شيماء نبيل،2001م،ص93).

ج. أن العمل المكتبي فى حد ذاته بما يحويه من تسجيل للبيانات وإدخال معلومات، يتطلب إضاءة محددة على سطح المكتب كحد أدنى يتراوح بين (300-350) لوكس، وتزيد تبعاً لدقة العمل، فالعمق الذي يمكن أن تصل إليه الإضاءة الطبيعية يتراوح بين (4.5-6 م)، فعمق مكان العمل يحسب مرة ونصف ارتفاع النافذة.

2. **اللون:** يمتلك اللون طاقة ذات تأثير في الإدراك الحسي فهو يزيد من فاعلية إظهار الأفكار وجذب الانتباه لتبيان لتبيان المحتوى الجمالي للهيئات والعلاقات داخل التصميم بما يدعم ويقوي الغرض التصميمي، ويتحقق ذلك عبر توظيف اللون واللون الضوئي لإظهار هيئة ذات أهمية أدائية أو جمالية أو تعبيرية، فتجذب الهيئة نفسها أو ما تعكسه سطوح الهيئات الأخرى لقيم هذا اللون المتلقي وتشد انتباهه فيتولد التنوع مما يحقق التداخل اللوني المشروط والمنسجم بين هذه الهيئات(فرج عبو،1982م،ص108)، فالفضاء ذو النوافذ القليلة والصغيرة، التي

يدخلها ضوء قليل، ينبغي أن تعالج بألوان تعكس الضوء، بينما الفضاءات الحاوية على المساحة الكبيرة من الزجاج، قد تكون أكثر بهاء أذا ساد فيها اللون الداكن الذي يمتص بعض الضوء مما يقلل التوهج الضوئي.

3. **المادة وقيمتها الملمسية:** إن ارتباط جمالية التصميم بالمادة والهيئة والوظيفة الجمالية لا يمكن أن تنفصل تصميمياً بأي شكل من الأشكال ضمن بيئة معينة فالوظيفة (الأدائية والجمالية) هي علاقة منفردة بين هيئة ملموسة وهدف ملموس، ومن ثم تكون أهمية التصميم مرتبطة بذلك الهدف،(فالهيئة هي الصياغة الأساسية للمادة وان أفضل الهيئات هي ما استطاعت أن تأخذنا إليها، وان تمنحنا هوية جديدة لتصميم الفضاء الداخلي)(فرج، عبو،ج1982،1، ص 196)، فالملمس يعد مظهر السطح الخارجي للمادة والصفة المميزة التي تكون التعبيرية لطبيعة تركيب المادة، ليضفي الكثير من الإثارة البصرية والجمالية للهيئات التصميمية التي تميز مظاهر ملمسيه متنوعة تولد انطباعات فكرية بسيطة ومعقدة عن الهيئة تسهم في تكوين سمات وتأثيرات بصرية جمالية وتعبيرية للفضاء الداخلي لمدير نقابة الأطباء.

كما ويعد الملمس عنصراً تزيينياً وزخرفياً رمزياً وتعبيرياً يتولد من الإسقاطات الضوئية على تقعرات وتحدبات الهيئة الشكلية وزواياه فضلاً عن لون الهيئة الذي يؤثر في شدة الانعكاس والامتصاص الذي يظهر القيم الجمالية للهيئة الشكلية للفضاء، أو عبر(معالجة الخامة المصنعة منها هيئة الأثاث وما ينبغي إن تعالج به سطوحها لتعطي رونقاً يعبر عن وظيفة المادة ومميزاتها الجمالية)(ثويني،علي،2010م،ص116)، ودوره في عملية امتصاص الصوت والحرارة داخل الفضاء، وفي عمليتي التواصل والفصل بين الفضاء عبر شفافية الهيئات.

(2-2-4) العناصر البنائية في الفضاء الداخلي :

(2-2-4-1) العناصر البنائية الثابتة:

يكتسب الفضاء الداخلي وجوده عن طريق محددات تفصله عن البيئة الخارجية، والتي تحدد الصفات العامة الرئيسة للفضاء وتحقق دوراً فاعلاً في الجوانب الجمالية عبر هيئاتها الإنشائية وغير الإنشائية أو الهيئات الموظفة على تلك المحددات.

أ- **العناصر الأفقية: الأرضية:** تشكل الأرضية السطح المنبسط الثابت إنشائياً، فتبرز جمالية هيئاتها عبر تقسيم الأرضية إلى مستويات توفر التنوع في هيئة أرضية الفضاء الداخلي، لتكوين أكثر من فضاء واحد ضمن الفضاء نفسه مما يعطي جانباً جمالياً يميزه عن غيره، أو اعتماداً على مادة الإنهاء التي تكون ذات طابع تزييني ووظيفي لإعطائها سمات جمالية أقرب إلى الوظيفة الخاصة بالفضاء (كفضاء لمدير نقابة الأطباء).

– **السقف:** السقوف تحمل هيئات شكلية تتقبل إضفاء تعبيرات ومعان جمالية ودلالية عبر توظيف هيئات لأشكال ثنائية و ثلاثية الإبعاد تساعد في تحديد اتجاه الفضاء والوزن البصري للسقف واعتباره عنصر جذب للفضاء الداخلي لمدير نقابة الأطباء.

ب-**العناصر العمودية : الجدران:** تمثل المستويات الأكثر فاعلية من الناحية البصرية، كما وتلعب دوراً رئيساً في تحديد شخصية وبيئة الفضاء الذي تحيط به عن طريق تحويرها، ومقدرتها على إظهار وعرض وسائل أو معانٍ مختلفة، عبر دمجها مع الأثاث كرفوف للعرض أو كوحدات للخزن أو توظيفها كخلفية حيادية لهيئات شكلية ثنائية وثلاثية الأبعاد ذات صفات دلالية وتعبيرية وجمالية تسهم في تعريف الفضاء.

- **الأبواب والنوافذ:** تعمل الفتحات على إدخال كل ما هو لازم من الإضاءة والتهوية والرؤية والحركة والاتصال، بوصفها المفاصل الانتقالية بين البيئتين الداخلية والخارجية، وبين الفضاءات الداخلية فيما بينها بصرياً وفيزياوياً (أبو جد،حسن،1971م،ص84)، إذ تقدم الأبواب مدخلاً لفضاء مدير النقابة توظيف هيئتها بصورة جمالية وذات طابع رسمي تعبيري يعكس الوظيفة المقامة خلفها، كما تسهم النوافذ بهيئاتها الشكلية الهندسية المتداخلة في تكوين هيئة معقدة تعكس جمالية و رموز ومعاني متصلة بفضاء مكتب مدير نقابة الأطباء .

(2-2-4-2) العناصر شبه الثابتة :

يعد الأثاث والمكملات بمختلف هيئاته من أكثر العناصر التي يتم بوساطتها أغناء الفضاء وظيفياً وتزيينه جمالياً، إذ توافر هيئاتها متعه وإثارة بصرية وحسية عالية، فضلاً عن كونه دليلاً على الوجود الإنساني للفضاء، إذ تعكس الهيئات الشكلية للأثاث قيماً دلالية وتعبيرية وعبر التعامل مع مادة الأثاث أو اختيار هيئات تتصف بالغرابة أو التجريد والبساطة وتوزيعها بطرائق غير مألوفة أو غير متكررة في داخل الفضاء، وبصورة متجانسة أو متضادة مع المحتوى وبشرطية تصميمية مابين هيئة محددات الفضاء وأبعاده وهيئاته التأثيثية، على أن يعكس التأثيث قيم المجتمع الذي يتعامل مع شرائحه كافة والارتقاء به ثقافياً، ويقسم إلى ما يأتي:-

أ- **الأثاث :** عند تصميم مكتب أداري يجب أن يكون متناسباً مع طبيعة العمل ومع الحقب الزمنية التي يتم التواجد فيها داخل ذلك الفضاء، فيجب الحرص الشديد على أن يكون المكتب والمقعد مريحين لا يسببان آلاماً بالظهر أو العنق أثناء الجلوس، (ويرتبط الأثاث بالهيئة البصرية للفضاء الداخلي للمكتب ويؤدي عبر هيئته ونوعه ومقياسه وألوانه وترتيبه دوراً مهماً في إعطاء الصفات والخواص التعبيرية للفضاء المعني)(زينب عبد العالي، 2008م،ص50)، ويقسم أثاث المكتب بصورة تفصيلية إلى :

1. **أثاث الجلوس :** أثاث الجلوس في المكتب أهمية أدائية ضرورية، فيجب اختياره بعناية خاصة إذ إن الأشخاص يجلسون لساعات طويلة على وفق وظائفهم، فيجب أن تكون هيئة الكرسي مصممة بطريقة توفر الدعم والثبات للظهر عند الجلوس.
2. **المكتب :** إن اختيار المكتب الذي سيقضي عليه المدير اغلب الوقت مهماً جداً، فهو الهيئة التي تنجز عليها المهام، وعند اختياره يجب معرفة ما هي الاحتياجات التي ستوضع عليه مثلا مساحات لوضع الورق والكتابة ومساحة لوضع الأقلام وغيرها، فضلاً عن استعمال للكمبيوتر والعديد من الأشياء التي قد يحتاجها مدير النقابة لكي تكون أمامه مباشرةً (http://www.mojtamai.com).
3. **الرفوف وخزائن الملفات :** إن الرفوف تساعد في وضع أغراض العمل عليها والمستندات وهي تسهل عملية تنظيم المكتب، وتحافظ على جماليته فلا يبدو المكتب كأكوام ورقية وأقلام متناثرة فوجود الأرفف في المكتب يضمن مساحة كافية للتنظيم والترتيب، ويمكن تثبيت الرفوف في زوايا الحائط كي توضع عليها المتعلقات الصغيرة وتخزين الملفات وصناديق الأوراق فضلاً عن هيئاتها الجمالية داخل المكتب.

ومن الضرورات التي يجب مراعاتها عند اختيار هيئة خزانة حفظ الملفات مساحة الفضاء وحجم ونوع المستندات التي ستحفظها، وهناك أنواع متعددة من الخزائن مثل خزانه الحفظ الرأسي وهو النوع التقليدي، والنوع الثاني هو خزانة الحفظ الجانبي وهي أوسع من التصميمات التقليدية، ونوع أخر هو خزانه الحفظ الآلي فهذه تتكون

من خزانات دواره، إذ تحفظ كميات أكبر من الملفات في مكان محدد من الأرضية (http://www.mojtamai.com).

4. **طاولة الاجتماعات :** يجب أن تتوافر في فضاء المدير طاولة للاجتماعات ذات هيئة جمالية، مراعيةً شروط استعمالها من قبل المدير والموظفين عند الاجتماع بهم أو حتى الزائرين من الخارج وغيرهم، فيمكن الحصول عليها في مجموعة متنوعة من الهيئات والأحجام والمواد، إذ تنتقى بصورة تلائم الأجواء التي يحويها المكتب وبما يتناسب مع سعة الفضاء الداخلي.
5. **طاولة الكمبيوتر:** يجب أن تكون بارتفاع تكون فيه شاشة الكمبيوتر في مستو مواز لمركز الأبصار، كما يجب أن تكون على بعد لا يقل عن (50 سم) من الشخص الجالس على المكتب.
6. **الأجهزة :** يجب توفر أجهزة متعددة ومختلفة، مثل أجهزة الحاسوب الحديثة والكاميرات وشاشات العرض ذات التقنية العالية، وأجهزة الاتصال بين الأقسام الأخرى للفضاء، وبرادات الماء، فضلاً عن توفير أجهزة الحماية والأمان، للحفاظ على سلامة المدير والموظفين والمبنى بشكل عام من الحرائق والسرقات، بتوفير كاميرات مراقبة ذات تقنية عالية مرتبطة بغرف السيطرة، واحتواء الفضاء على نظاماً من التحكم البيئي(الطائي،لقاء،2002م، ص51)، لهذا يتطلب توظيف المواد والأجهزة بصورة أكثر فاعلية في استعمال أجهزة التبريد والتدفئة وبشكل متوازن ومتناسب مع حجم الفضاء ونوع الوظيفة والكم من المستعملين للفضاء.

ب-**المكملات التزيينية :** تختلف المكملات فيما تعكسه من أبعادٍ فكرية و جمالية رمزية توحي بارتباط الفضاء الداخلي بالخارج، فضلاً عن ارتباطها الزماني والمكاني، فتقسم الهيئات التزيينية المكتبية إلى :

1. **الستائر :** توظف في الفضاءات المكتبية الستائر ذات الطابع الرسمي، وبألوان مكملة لألوان الأثاث والجدران، كما ويكثر استعمال الستائر المكتبية الشرائحية، فتكون بنوعين رأسية وأفقية، ومن أفضل الستائر المكتبية الستائر البلاستيكية والمعدنية، ذلك بسبب رونقها الجذاب ومتانتها، وقوة تحملها وسهولة تنظيفها، وتميزها أيضاً بقلة التكلفة ويتوفر منها الشرائح عرض (50،35،25) ملم.
2. **الساعات واللوحات :** يمكن توظيف هيئات المكملات التزيينية كعناصر وظيفية وجمالية، كونها تمتلك قيماً حسية، فالرسوم والصور المعلقة على الجدران تسهم في توفير مساحات ضمن الفضاء، لتعطيه مداً بصرياً وتجعله يبدو أكثر أو اقل اتساعاً، كما يمكن إن تسهم في تحقيق شعور بانفتاحية الفضاء، ويراعى في اختيار اللوحات داخل فضاء المكتب أن تمتاز بالآتي:-

- إن يكون اللون السائد للوحة كاللون السائد في الفضاء مع تغير في القيمة الضوئية والشدة، وعند ذلك يمكن أن تكون اللوحة أُحادية اللون.
- أن يكون في اللوحة ألوان ثانوية متوافقة في بعضها مع لون الفضاء، وأخرى متعارضة.
- إن تكون اللوحة بلون متعارض للون الجدار والألوان الثانوية تتكرر مع اللون المهيمن في الفضاء وهكذا، وهنا يكون دور المصمم فاعلاً في اختيار ما يتناسب وفكرة التصميم، كونها تحقق تأثيراً في الاحساس بخفة وانسيابية الفضاء فضلاً عن تزيينه (العزاوي، سمهر، 2008 م ، ص 29).

3. **الهيئات النحتية :** يمكن استعمال المنحوتات التزيينية بهيئات وأحجام تتناسب مع وظيفة الفضاء مما يتعزز فيه الجانب الجمالي، كما ويمكن استعمال أحواض لأسماك الزينة أو الحيوانات المحنطة داخل الفضاء، فضلاً عن الهيئات والمنحوتات البشرية التي توضع بصورة جمالية، مما يعطي انطباعاً عن الفضاء ووظيفته.
4. **النباتات :** توضع حاويات النباتات في المكتب نتيجة لما تحققه لنا من متعة وجمال عبر نظارتها ورائحتها اللتان تكسبان الفضاء الداخلي للمكتب جواً خاصاً ومميزاً يبعث في النفس الهدوء والأسترخاء، فضلاً عن وظيفتها في تغير هواء الفضاء الداخلي مما يجعله صحياً للعمل.

(3-2) مؤشرات الإطار النظري :

1. الجمال مركب من مادة وصورة تتألف منها الهيئة المصممة، بوصفها أداة اتصال ذات قابلية لتطبيق وظيفة جمالية تتحقق عبر قياسات وحجوم تلك الهيئات التصميمية من الأبعاد الحقيقية للفضاء، محققةً قيماً بصرية عبر علاقة هذه الهيئات مع بعضها لتحقيق الجذب والإثارة.
1. جمالية الهيئة المصممة يتذوقها المتلقي بقيم تتباين بحسب مستوى الخبرة الجمالية لديه، وموقعه بالنسبة لتلك الهيئة، بوصف أن الخبرة الجمالية تتحقق بمستويين، أولهما الخبرة الفردية المتأثرة بالبيئة، وثانيهما هو الموضوع الجمالي للهيئة، لأن القيم الحسية تُعد متفاوتة من حيث التلقي.
2. الهيئات تتفاوت في حضورها الذي يغتني بالدلالات والاستعمالات المتنوعة، وهي خاضعة لقرارات يضعها المصمم لخدمة الوظيفة الجمالية عبر عناصر تدخل ضمن الهيئة، تؤثر عليها، وتحقق إظهارها ولاسيما التقنيات الحديثة، وان الوحدة والتنوع والتوازن في قيم (الضوء، اللون، الملمس) الهيئات المصممة تزيد الفضاء جمالاً وحيوية تحقق الجذب والوظيفة الجمالية المطلوبة.

(الفصل الثالث: إجراءات البحث)

(3-1) منهج البحث :

تم اعتماد المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث، والذي يعد من المناهج العلمية المهمة، بوصفه يشخص الظاهرة المبحوثة تشخيصاً دقيقاً لتحليل المعلومات بغية تحقيق هدف البحث، لكونه الأنسب مع طبيعة توجه البحث.

(اين3-2) مجتمع البحث :

ضم مجتمع البحث الحالي الفضاءات الداخلية لمدراء نقابات الأطباء في بغداد لجانب الكرخ / المنصور، والذي تمثل عددها بـ (3) فضاءات داخلية.

(3-3) عينة البحث :

تم اعتماد الأسلوب الانتقائي القصدي للعينة من مجتمع البحث، لاختيار نماذج تخدم هدف البحث والأقرب إلى تحقيقه، والبالغ عددها (2) اثنان من مجموع الفضاءات الداخلية لمدراء نقابات الأطباء والبالغة (66,6 %) من مجتمع البحث، والممثلة بـ :- فضاء مدير نقابة الأطباء البيطريين / فضاء مدير نقابة أطباء الأسنان.

(3-4) أداة البحث : لتحقيق هدف البحث تم استخدام الأدوات آلاتية :-

- إعداد استمارة استبيان (1)[1].

[1] ينظر ملحق رقم (1)

- إعداد استمارة تتضمن تحديد محاور التحليل (1)[2] على ضوء المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري .

(5-3) صدق الأداة :

تم التأكد من صدق أداة التحليل بعد عرضها على مجموعة من الخبراء* والمختصين ، وقد تم الإجماع على صلاحية مفرداتها وبذلك اكتسبت صدقها.

(6-3) الوصف والتحليل :

(3-6-1-1) وصف العينة (1) فضاء مدير نقابة الأطباء البيطريين:

الموقع : بغداد / الكرخ الثانية / المنصور – سنة التأسيس : 1956م استقلت بذاتها سنة 1980م

أبعاد الفضاء : 9م × 80, 4 م / موقع الفضاء : الطابق الأول

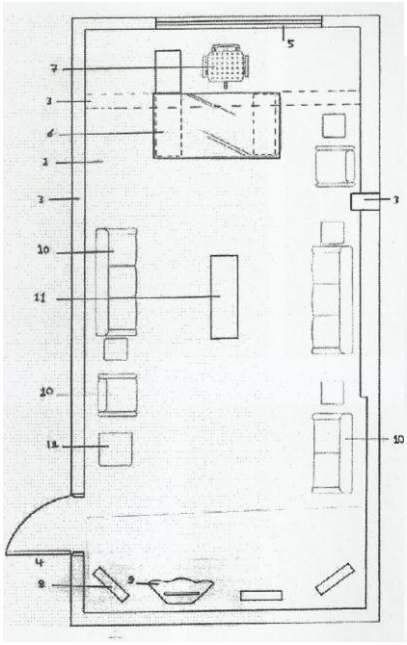

ت	العناصر	القياس	المادة المولفة	القياس	اللون	العدد	الاشكال
1	الأرضية	9 م × 480 سم	المرمر	40 × 40 سم	بيجي	–	(1)
2	السقف	9م × 480 سم × 3.50 سم	البورك + جبس + طلاء ميتالليك	–	ابيض + مشمشي	–	(2)
2	السقف الثانوي	480 × 88× 2.50سم		45×45 سم	ابيض	–	(4)
3	الجدران	9 سم	البورك + طلاء ميتالليك	285-25-ي3-290	ابيض	–	(2) (3)
		480 سم		480 سم			
		9 سم		40 سم – 860 سم			
3	النافذة	25 سم × 15 سم	بورك	–	ابيض	1	(2)
	الجسر	480 سم × 40 × 1.25سم	البورك + طلاء ميتالليك	–	ابيض	1	(2) (4)
4	الباب	90 سم × 10سم ×2 م	الخشب	–	بني	1	(1)
5	النافذة	260سم × 130 سم	زجاج	20	–	1	(2)
6	المكتب	210سم × 70سم × 80سم	زجاج	170سم ×50سم ×65سم	جوزي	1	(2)
				1 × 50سم × 65سم			
7	كرسي المكتب	50سم × 50سم	الخشب + الجلد	ارتفاع الجلسة 50سم	جوزي	1	(2) (4)
				ارتفاع الظهر 65سم			
8	المكتبة	95سم × 30سم ×2م	الخشب	–	بني غامق	3	(3)
9	طاولة التلفاز	15سم ×120سم×65سم	الخشب	–	جوزي	1	(3)
		60سم×120سم × 65سم					
10	المقعدة	70سم ×50سم	خشب + القماش	ارتفاع الجلسة 40سم	بيجي	2	(2) (3)
	الثقافية	140سم × 50 سم				2	
				ارتفاع الظهر 48 سم		1	
	الثلاثية	210سم × 50 سم					
11	طاولة	1م × 50سم × 40سم	خشب	–	جوزي	1	(2)
		40 سم ×40سم ×40سم				3	
12	الثلاجة	70سم × 55سم×180سم	بلاستك	–	ابيض	1	(3)
13	المصابيح	–	نيون	–	ابيض	8	(2)
14	التلفاز	–	بلاستك + زجاج	–	اسود	1	(2)
	كمبيوتر				رصاصي	1	(3)
	طابعة		بلاستك		ابيض	1	(4)
	مروحة صوديا		بلاستك		ابيض	1	
	مدفأة زيتية		–		ابيض	1	
	جهاز تكيف		–		ابيض	1	

إعداد الباحثة / مقياس الرسم : (1:100)

[2] ملحق استمارة محاور التحليل.

* أسماء الخبراء: أ. م. د. هند محمد العاني

م. سداد هشام حميد

م. رجاء سعدي لفتة

(3-1-6-2) صور العينة:

شكل(3)

شكل(2)

شكل(1)

شكل (4)

شكل (3-1-6-2) / **تصوير الباحثة**

(3-1-6-3) التحليل:

1- جماليات عناصر الهيئة البنائية الثابتة :

إن هيئة المحدد الأفقي للسقف المتمثلة بالنقوش المغربية، واختيار فرش الأرضية لم يناسب طبيعة الفضاء ووظيفته، إذ زادت نقوش الفرش من العمق الطولي لفضاء المكتب، فضلاً عن لون الهيئة وقدم طرازها لم يحققا الجانب الجمالي المطلوب، ولم يعطِ الدلالة الوظيفية حقها في التعبير الجمالي كما في الشكل (2،4)، بينما الجدران كانت مجردة وخالية من أي هيئات شكلية كما في الشكل(2،4)، أما النافذة والباب جاء موقعهم مناسباً مع هيئة الفضاء الكلية، إلا إن النافذة لم توفر كمية الإضاءة الطبيعية المناسبة للفضاء مما أثر في ضعف إظهاره الجمالي والأدائي بصرياً كما في الشكل (1،2).

2- **جماليات عناصر الهيئة شبة الثابتة :**

اتخذت قطع الأثاث البساطة في هيئتها الشكلية، أما توزيعها جاء بشكل إيقاع حركي، إذ وضع المكتب بشكل مركزي احتل فيه موقع السيادة، ووزعت وحدات الجلوس على جانبي الفضاء بشكل متناظر، وتنوعت في أحجامها مما أعطى حركة جمالية لها كما في الشكل (2)، و لم يحو الفضاء على الهيئات التزيينية من لوحات وساعات، منحوتات، نباتات مما أضعف الإحساس بالجانب الجمالي للفضاء الداخلي.

3- جماليات تقنيات الإظهار :

ظهر الفضاء بهيئة شكلية ولونية رتيبة وطراز قديم لا يحوي على تقنيات إظهار حديثة وأساليب جديدة في استخدام الإضاءة والألوان والخامات بشكل يغني الإثارة البصرية والجمالية للهيئات التصميمية داخل الفضاء (محددات + أثاث)، فظهرت بمظهر بسيط لم يعزز الجانب الجمالي والدلالي لفضاء المدير كما في الشكل (2،3).

(3-2-6-1) وصف العينة (2) فضاء مدير نقابة أطباء الأسنان:

الموقع : بغداد / الكرخ الثانية / المنصور – سنة التأسيس : 1956م استقلت بذاتها سنة 1971م

أبعاد الفضاء : 910 × 480 سم / موقع الفضاء : الطابق الثاني .

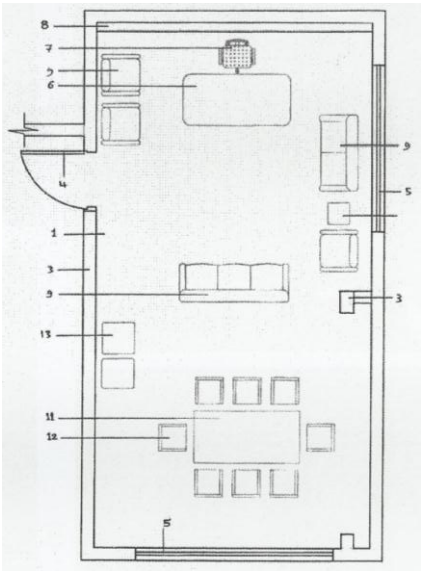

ت	العناصر	القياس	المادة المولفة	القياس	اللون	العدد	الاشكال
1	الأرضية	910 سم × 490 سم	كاريت	–	اخضر	–	(3)
2	السقف الثانوي	910سم × 490سم× 3سم		45×45 سم	ابيض	–	(2)
3	الجدران	910سم	فيبرك + طلاء	480سم - 30سم - 4سم	بيجي	–	(2) (3)
		490		40سم– 30سم–420سم	بيجي	–	(3)
3	النافذة	30 سم × 70 سم	بورك	30سم– 43سم–27سم	بيجي	1	(3)
		30سم ×30سم		–	بيجي	1	(3)
4	الباب	90 سم × 10سم ×2 م	الالمنيوم + زجاج	–	رصاصي	1	(4)
5	النوافذ	145سم × 120 سم	زجاج	16سم	–	1	(2)
		3م × 120سم	زجاج	16سم	–	1	(3)
6	المكتب	160سم ×70سم×80سم	خشب	–	جوزي	1	(2)
7	كرسي المكتب	50سم × 50سم	الخشب + الجلد	ارتفاع الجلسة 50سم ارتفاع الظهر 65سم	جوزي	1	(2)
8	المكتبة	490سم×50سم ×262م	الخشب	130سم×50سم 230سم – ارتفاعه عن الارض 95	جوزي	2 1	(2)
9	مفردة	90سم × 55سم	خشب + قماش	ارتفاع الجلسة 45سم ارتفاع المسند 47 سم	اخضر	2	(2)
	ثنائية	180سم × 55 سم				2	(3) (4)
	ثلاثية	270سم × 55سم				1	
10	طاولة مفردة	48سم × 48سم ×48سم	زجاج	–	–	1	(_)
11	طاولة اجتماعات	3م ×1.10سم × 75سم	زجاج	–	اسود	1	(3)
12	كرسي طاولة الاجتماعات	45سم × 45سم	حديد + قماش	ارتفاع الجلسة 50سم ارتفاع المسند 55سم	اسود	7	(3)
13	كراسي امامية	40سم × 40سم ×55سم	بلاستك	–	اخضر	10	(3)
14	مروحة عمودية	–	بلاستك + ستيل	–	ابيض	3	(2) (3)
15	مدفأة	–	خشب	–	جوزي	1	(3)
16	ثلاجة	–	بلاستك	–	ابيض	1	(3)
17	جهاز تكيف	–	بلاستك	–	ابيض	1	(2) (3)

إعداد الباحثة / مقياس الرسم: (1:100)

(3-2-6-2) صور العينة:

شكل (1) شكل (2) شكل (3)

شكل (4) شكل (3-2-6-2) فضاء مكتب مدير نقابة أطباء الأسنان / **تصوير الباحثة**

(3-2-6-3) التحليل :

1- **جماليات عناصر الهيئة البنائية الثابتة :**

تناسب مقياس ارتفاع السقف الثانوي مع مقياس الفضاء (طول × عرض) مما جعله يعطي انطباعاً بالقبول والجمالية للعين كما في الشكل (2،4)، إلا انه لم يتم توظيف إي هيئات شكلية تقدم جمالية ودلالة تعزز من قيمة الفضاء المظهرية، وجاءت الجدران مجردة وخالية من الهيئات الشكلية، أما الأرضية فغطت بالكامل بفرش من (الكاربت) تناسب مع ألوان الفضاء وألوان هيئاته التأثيثية ، فجاءت مكملة لها وزادت من الجانب الجمالي للفضاء، شكل(4)، أما موقع وعدد الابواب والنوافذ جاء مناسباً مع هيئة الفضاء الكلية مما عزز الجانب الجمالي والأدائي له كما في الشكل (2،3،4).

2- **جماليات عناصر الهيئة شبه الثابتة :**

امتازت وحدات الجلوس بهيئتها الشكلية البسيطة، إلا إن لونها تناسب مع لون الفضاء الكلي مما عزز من جماليته، بينما نقوشها لم تناسب وظيفة الفضاء الإداري، فلم تدل على الرسمية المطلوبة للفضاء كما في الشكل (2،4)، أما توزيع أثاث الجلوس والخزن فجاء بشكل متناسب وظيفياً وجمالياً، إذ عمل على تقسيم الفضاء إلى حيزين، حيز المكتب والجلوس، والحيز الأخر للاجتماعات الذي عزز من الجانب الجمالي والدلالي للفضاء، كما في الشكل(4)، إما الهيئات التزيينية حققت الجوانب الجمالية، إلا إنها لم تحقق الجانب الدلالي في طبيعة وظيفة الفضاء الداخلي كما في الشكل (2،3).

3- **جماليات تقنيات الإظهار :**

تناسبت الإضاءة الطبيعية والإضاءة الصناعية مع هيئة الفضاء الكلية ووظيفته الأدائية كما في الشكل (4)، أما الصناعية منها فاعتمدت الإضاءة البيضاء في السقف الثانوي، مما أعطى إضاءة عامة للفضاء، واعتمدت الإضاءة الموضعية ذات اللون الأصفر في الجدران كما في الشكل (3)، فضلاً عن تقنية إظهار اللون والملمس لها والإطار الخشبي باللون الأخضر على الجدران، ووجود هذا التنوع في الإضاءة أعطى للفضاء جمالية متجانسة ومتناسبة في الألوان والمظاهر الملمسية المتنوعة، فحقق الجذب والدلالة لتكوين مشاهد بصرية وجمالية وتعبيرية للفضاء الداخلي لمدير نقابة الأطباء إجمالاً بشكل يضيف الإثارة البصرية للهيئات التصميمية كما في الشكل (2،3،4).

(الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات)

(4-1) نتائج البحث : توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج استخلصت من عملية تحليل المحاور الآتية :

1- جماليات عناصر الهيئة البنائية الثابتة :

تبين من نتائج تحليل عينات البحث رقم (1،2)، إن جمالية هيئة السقف لم تتحقق في العينة رقم (1) وتحققت نسبياً في العينة رقم (2)،أما الأرضية فلم تحقق الجمالية في العينة (1)، وتحققت في العينة رقم (2) ، بينما الجدران لم تتحقق هيئتها الجمالية في العينة (1)، وتحققت في العينة(2)، ولم تحقق الأبواب الجانب الجمالي في العينتين (1،2)، أما النوافذ فتحققت في العينة (2) ، ولم تتحقق في العينة رقم (1).

2- جماليات عناصر الهيئة شبه الثابتة :

تبين من نتائج تحليل عينات البحث (1،2)، إن وحدات الجلوس والخزن لم تحقق الجمالية عبر هيئتها في العينة رقم(1)، إلا أنها تحققت في العينة رقم(2)،أما من ناحية توزيعها فقد حققت الجمالية في كلا العينتين، أما العناصر التزيينية لم تتحقق في العينة (1)، بينما تحققت نسبياً في العينة رقم (2).

3- جماليات تقنيات الإظهار :

الإضاءة الطبيعية كانت متحققة نسبياً في العينة رقم(1)، بينما تحققت في العينتين(2،3)، أما الإضاءة الاصطناعية فلم تحقق الجمالية في العينة رقم (1)، بينما حققتها في العينة رقم (2)، أما الألوان فلم تحقق الجانب الجمالي في العينة رقم (1)، وتحققت في العينة رقم (2)، أما الجانب الجمالي المتكون عبر المواد وقيمتها الملمسية فلم تتحقق في العينة رقم (1)، بينما تحققت في العينة رقم (2).

(4-2) الاستنتاجات : في ضوء النتائج السابقة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1- القصور في توظيف الهيئات التصميمية ذات الطابع الجمالي بما يتلاءم مع وظيفة الفضاء، لا يُحقق الدلالات الشكلية لفضاء داخلي إداري خاص بنقابة الأطباء.

2- القصور في استعمال تقنيات الإظهار المتنوعة (الإضاءة واللون والملمس) في المحددات والأثاث، يفقد الجانب الجمالي للفضاء في إظهار هيئاته الشكلية.

3- الضعف في توظيف العناصر التزيينية المناسبة يولد القصور في تقديم سمات الدلالة عن وظيفة الفضاء، ومن ثم ضعف إعطاء الجمالية المطلوبة له.

(4-3) المقترحات التصميمية :

1- توظيف الهيئات التصميمية النافعة، ووضعها في مكانها المناسب للإسهام في تعريف الفضاء، وتحديد خصوصيته والإحساس به بصورة سليمة، لإرضاء الحاجة النفعية، بوصفه فضاء إداري يحقق هويته الوظيفية عبر هيئته.

2- استخدام طرائق ووسائل أنظمة الإظهار والإخراج والتكوين الحديثة (ضوء، لون، شكل، مادة، ملمس، هيئة..الخ)، والذي يحدد الأنظمة الفكرية والعملية في إنشاء الهيئة الكلية للفضاء وهيئة عناصره.

3- في المكاتب الإدارية لنقابات الأطباء يجب الاعتناء بألوان الجدران والأسقف، ذلك للوصول إلى أعلى أداء ضوئي إذ تسهم الإضاءة المنعكسة عن الجدران والأسقف بدرجة كبيرة في محصلة الإضاءة الكلية الناتجة عن تلك المصادر.

4- اختيار الأثاث بشكل متأني ودقيق، يتناسب مع طبيعة العمل وساعات التواجد في المكتب، ومتوافق مع مقياس الإنسان وأبعاده، بما يضمن له أكبر قدر من الراحة، وبنفس الوقت يعزز الجانب الجمالي للفضاء عبر هيئاته.

5- استخدام الستائر المكتبية، والمنحوتات البشرية والحيوانات المحنطة، لإعطاء جمالية للفضاء وهيئاته فضلاً عن إعطاء البعد الدلالي للفضاء.

(4-4) التوصيات :

1- وجوب التوافق بين الوظائف الأدائية والجمالية في الفضاء الإداري، وتعزيز كل منها للأخرى، وعدم تميز وهيمنة أحداهما على حساب الأخرى وتهميش دورها.

2- ضرورة تأكيد خصوصية الهيئات المتعددة الموظفة ضمن الفضاء الواحد بشكل يعزز الصفات التعريفية للفضاء الداخلي، ويفعل خصوصيته التصميمية، لتحقيق التواصل البصري عن طريق تلك الهيئات.

3- التوسع ضمن هذا البحث بإجراء دراسة مقارنة بين فضاءات نقابة الأطباء (المحلية والعالمية) بأبعاد أكبر حول جماليات الهيئات التصميمية، لغرض الحصول على نتائج تسهم في تطوير واقع حال نقابات الأطباء في العراق.

4- إسهام البحث في رفد المؤسسات ذات العلاقة بالتصميم والتنفيذ الميداني عن طريق ترجمة نتائج البحث ومقترحاته إلى فعل تصميمي.

المصادر

1. إبراهيم مدكور ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1983م.
2. أبو جد،حسن عزت،الظواهر البصرية والتصميم الداخلي،جامعة بيروت العربية،دار الأحد للطباعة، 1971م.
3. أسيل إبراهيم ،" خصائص الهيئة في التصميم الداخلي لمداخل الأبنية الإدارية"، رسالة ماجستير ،قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2001م.
4. الإمام ، عبد الكريم ، " تصميم تعليمي تعلمي لقواعد التكوين في الفنون التشكيلية "، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1996م.
5. الإمام ، علاء الدين كاظم ، البنية الشكلية للأبواب وابعادها الرمزية في التصميم الداخلي لعمادات كليات بغداد ، رسالة ماجستير ، قسم التصميم الداخلي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2002م.
6. ثويني ، علي ، مبادئ التصميم المعماري ، دار قابس للنشر، ط 1 ، 2010م.
7. الجبوري ، احمد شمس ، التحول الشكلي في الخزف العراقي المعاصر بين مفهومي الوظيفة والجمال ، رسالة ماجستير ، قسم الفنون التشكيلية فرع الخزف ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2005م.
8. جون ديون ، الفن خبرة ، ت: زكي نجيب محمود ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1963م.
9. الحاج فرج، بدريا محمد حسن، "جدلية العلاقة بين البنية الوظيفية والبنية الجمالية في التصميم الداخلي"، اطروحة دكتوراه، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2003م.
10. الحسيني،إياد،فن التصميم (الفلسفة،النظرية،التطبيق)،ج1 ،2، 3 ، ط 1، دائرة الثقافة والاعلام ،الشارقة ،2008م.
11. الخالدي ، عبد الصمد ، "بنية التصميم الداخلي في القاعات الكبرى"، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2000م.
12. الدباغ ، شمائل محمد ، التفضيل الجمالي والبناء الشكلي في الفضاء الداخلي المعاصر ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنلوجية، 2002م.
13. رياض عوض ، مقدمات في فلسفة الفن ، ط1، جروس برس للنشر ، بيروت ، 1994م.
14. زهير صاحب،نجم حيدر،بلاسم محمد،دراسات في الفن والجمال، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2010م.
15. زينب عبد العالي،"التكامل الفني في التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية للمباني العامة"(دراسة تحليلية لمقاهي الانترنيت)"،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التصميم الداخلي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعه بغداد، 2008م.
16. زينب فهد عبد السادة ، الخصائص الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية وعلاقاتها بالبيئة المحيطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التصميم الداخلي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2009م.

17.زينة عواد عبدالله ، الإضاءة وبناء الاثر الجمالي في قاعات العروض الفنية(دراسة نوعية لنماذج مختارة)، رسالة ماجستير ،قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2001م.
18.السعيدي، حارث اسعد ، "المعالجات التصميمية للمحددات الأفقية في الفضاء الداخلي (دراسة تحليلية لبهو الفندق)"، رسالة ماجستير، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2005 م.
19.شاكر عبد الحميد ، العملية الإبداعية في فن التصوير ، عالم المعرفة للنشر ، الكويت ، 1987م.
20.الطائي ، لقاء عبد الرحمن ،" الخامات وعلاقتها بالبيئة الشكلية في متطلبات تصاميم الفضاءات الداخلية " ، رسالة ماجستير ، قسم التصميم الداخلي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2002م.
21.عبد الرضا بهية ، بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1997م.
22.العزاوي ، سمهر ، "المرئي واللامرئي في التنظيم الشكلي لتصاميم الفضاءات"، رسالة ماجستير، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2008 م.
23.فايز محمد ، المنجد: في اللغة والإعلام، ط2، دار المشرق، بيروت ، 1983م.
24.القيسي ، نغم احمد ، الجمال والمضمون في العمارة ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، 2001م.
25.كونة ، ليث فريق ، ،"توظيف المواد الشفافة في تصميم هيئة المنتج الصناعي"، رسالة ماجستير، قسم التصميم الصناعي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2006م.
26.محمد عزيز نظمي ، علم الجمال ،مؤسسة دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، مصر،الإسكندرية ، 1986م.
27.النعمان ، فرج عبو ، علم عناصر فن ، ج1،2 ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، 1982م.
28.الهاشمي، شيماء نبيل،" التشكيلات الضوئية الفنية في التصميم الداخلي لفضاءات الاستقبال العامة"،دراسة تحليليه لبهو الفنادق، رسالة ماجستير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعه بغداد ، 2001م.
29.هدى محمود عمر، التصميم الصناعي فن وعلم ،ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، 2004م.
30.يوسف عبد السلام ، " الاستغلال الأمثل للمساحات الفراغية داخل الأبنية المكتبية " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد 23، العدد 2 ، 2007م.

المصادر الأجنبية والانترنيت

31. Ching , Francis, D. K, (Architecture : Form , Space & Order), Van Nostrand Reinhold Company, New York, 19 79.
32. Karin Tetlow: The New Office, PBC International, Inc.USA, 1996..
33. http://www.mojtamai.com. موقع انترنيت ،

جامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة ملحق رقم( )

قسم التصميم / فرع التصميم الداخلي

الدراسات العليا / ماجستير

م/ استمارة استبانه

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة انجاز البحث الموسوم (**جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لنقابات الأطباء**)، حيث تهدف الدراسة إلى أبراز جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لمدراء نقابات الأطباء ، من اجل التوصل إلى نتائج البحث ، ونظراً لما تعده الباحثة فيكم من خبرة واسعة في مجال التخصص ، تتوجه إليكم بالمحاور التالية لبيان مدى موضوعيتها راجية إبداء رأيكم في استمارة التحليل .

ولكم فائق الشكر والتقدير

التوقيع/

اسم الأستاذ/

اللقب العالي/

التخصص/

تاريخ الاستلام/ الباحثة

تاريخ التسليم/ ريـم بـاسـل نـوري

استمارة تحليل نهائية

المحور			جماليات الهيئة التصميمية للفضاءات الداخلية لنقابة الاطباء	الجمالية الهيئات التصميمية	دلالات الهيئة التصميمية	العلاقات الفضائية للهيئة					
						النسبة والتناسب	التوافق والتجانس	التكرار والايقاع	الاستئناء والتوكيد	التوازن	الوحدة والتنوع
المحور الاول	جماليات عناصر الهيئة المعمارية الثابتة	السقف	انشائي								
			غير انشائي								
		الارضية	انشائي								
			غير انشائي								
		الجدران	انشائية								
			ثانوية								
		الفتحات	أبواب								
			نوافذ								
المحور الثاني	جماليات عناصر الهيئة شبة الثابتة	الاثاث	وحدات جلوس								
			المكتب								
			الرفوف والخزائن								
			منضدة الاجتماعات								
			منضدة الكمبيوتر								
			الاجهزة								
		المكملات	المستائر								
			الساعات واللوحات								
			الهيئات النحتية								
			النباتات وحاويات النفايات								
المحور الثالث	جماليات تقنيات الاظهار	الضوء									
		اللون									
		الملمس									

The aesthetics of design shape of the interior spaces for the syndicate of physicians

REEM BASIL NOORI

Abstract

The research dealt with the topic ' the aesthetics of design shape of interior spaces for the syndicate of physicians' as it reflects visions evolving to the level of tasting and positive interpretation for the space of work to be on a high design level.

The research consisting of four chapters as follow;

The first chapter examined the problem of the research contracted in the following question: Have the design shapes any role in achieving and showing the aesthetic side for the syndicate of physicians? so the goal of the research was showing the aesthetics of design shape of interior spaces for the syndicate of physicians, The chapter also included the objective spatial and temporal limits of research .Finally the terms were specified.

The second chapter was represented by the theoretical frame that the research depended upon it to elicit indications for the research.

The chapter consisted of two parts : the first one dealt with the aesthetics of design shape and their implications in the Interior space ; while the second part dealt with the aesthetic requirements of design shape of the Interior space.

The third chapter contained the procedures and methodology of research .It adopted the analytical and descriptive methodology : it depended on the form of analytical axes as an instrument for the research in addition to describing and analysis two purposeful samples .By that way the research got findings ,conclusions, recommendations and general and design suggestions which represented the fourth chapter.

The research also contained figures and photographs for the samples and list of references and appendices.